

رائدة فى النشاط المتعلق بتنمية وتطوير الهياكل الإدارية فى الدول المستقلة حديثاً، وعندما تردد كوفى عنان على المنطقة عدة مرات خلال السنة الأخيرة، أكد المقربون منه أن السبب الحقيقى لىس المشكلة الفلسطينية أو العراقية، إنما رغبته فى الطباق الفريد خاصة أن فوائده جملة وتظهر بسرعة!

لا شىء يخفى، شاعت قصص شتى عن الجمبرى الكاريبى، والطائرات الخاصة التى تنقله، ورائحة الطبايق التى تعبق الطابق الثانى عشر، ورويت أمور عن الحيوية التى يشعر بها بعد تمام الوجبة وفائدتها له، خاصة أن فارق العمر بين الجلادىوس وسيادته يتجاوز الربع قرن.

جرى فصل اثنين، الأول فنى، والثانى إدارى، عندما امتنعا عن تسلم مستحقاتهما المالية بعد أن قرء البيان الموجه من سيادته إلى العاملين بالقطاع يوضح فيه جهود الجلادىوس لتوفير السيولة، لم يصدر أى فعل تجاههما على الفور، إنما صدر قرار بنقل الأول إلى مشروع جديد يجرى تنفيذه فى الواحات الداخلية، أما الإدارى فصدر قرار بإعارته إلى الجمرك البرى، ولم يظهر لأى منهما أثر بالقطاع، لكن سيرتهما وأخبارهما جرت على السنة عديدة، ولم يجر ذلك إلا همساً.

فيروز لا يضيع وقتاً، إنه يركض فى اتجاهات عديدة، وبرغم تمكنه من الانفراد بسيادته من خلال جلسات الفيلم، فهو لم ينس الجلادىوس، ولم يغفل عن خصوم يتحركون فى الخفاء للنيل منه والإضرار به.

قبل دخوله إلى سيادته عرض عليها تعميم خاص لديكور مكتبها بعد أن لاحظ إعجابها بألوان مكتبه وبساطة تكوينه، تأملت التصميمات بإعجاب واضح.